

يكادُ يعاقُ المجهولُ شوقاً
ويتلرُ في ضفاف النفس أفقاً
هو الخلدُ الذي انسحرتْ جهاتُه
هو اللهُ الذي انحجبتْ صفاتُه ..
عرجتُ إليه فوق جناح طيرٍ
هو الغيبُ الذي يديته يسري !
دليلُ وجودِهِ في كلِّ شبرٍ
وفي أعماق أعماق لسري !!
ظلتُ أدقُ بابَ العمرِ عليّ
أشاهدُهُ على رَعشاتِ ظليّ !
وطارَ الطيرُ وانكشفَ الحجابُ
وغنى في مسابحه السحابُ
يا نفسُ لا حلوذُ !
لا قيسدَ ، لا سلوذُ !
لا جسمَ ، لا وجسوذُ !
تبخرَ الطينُ الذي في بدني ..
وانصهرَ السورُ الذي حلدني ..